

## الأزرية

[ 29 ] كم أسالت لها الصباية طرفا \* ولها أرغمت يد البعد أنفا فرويدا يا لائمي  
وعطفا \* ولا تلوما من سيم في الحب خسفا إنما آفة القلوب هواها أبدل الهجر حلو عيشي بمر  
\* وسقاني على النوى كأس صبر لا تسلنى عن صفوأ نكد دهر \* أي عيش لعاشق ذات هجر لا يزال  
الحمام دون حماها بي عهد كانت من الخلد روضا \* وبها العيش كان بالغد غضا وزمان فيه لو  
العيش يقضى \* اي عيش للسالفين تقضى كان حلو المذاق لولا نواها فالليالي وضمنها آمال \*  
تارة منحة وأخرى وبال وباخرى قبح واخرى جمال \* هي طورا هجر وطورا وصال ما أمر الدنيا  
وما أحلاها إن زمتنا بغضاء دهر بغيض \* ببعاد عن ذات طرف غضيض فغدونا منها كجفن مريض \*  
كم ليال مرت بلمياء بيض كان يجني النعيم من مجتناها هي أجرت دمعي ولم تدر أنني \* جامد  
الدمع والتثيت فني أنا طود رساسل الخطب عني \* كان أنكى الخطوب لم يبك مني مقلة لكن  
الهوى أبكاها كنت لم أصغ للغرام بسمعي \* وفؤادي لم يرم منه بصدع

---